كسرت فرسخا وميلا وبريدا واكثرهم يجعل هذا
من المبهم وحقيقة القول فيه ان فيه ابهاما
واختصاصا امّا الابهام فمن جهة انه لا يختص
ببقعة بعينها واما الاختصاص فمن جهة دلالته
على كمية معينة فعلى هذا يصح فيه القولان القسم
الثالث اسم المكان المشتق من المصدر
ولكن شرط هذا ان يكون عامله من مادته كجلست
مجلس زيد وذهبت مذهب عمرو وكنا نقعد
منها مقاعد للسمع ولا يجوز جلست مذهب
عمرو ونحوه وما عدا هذه الانواع الثلاثة من
اسما المكان لا يجوز انتصابه على الظرف فلا
تقول صليت المسجد ولا اتيت السوق
ولا جلست الطريق لان هذه امثلة خاصة
الا ترى انه ليس كل مكان يسمى مسجدا ولا سوقا
ولا طريقا وانما حكمك في هذه الاماكن ان
تصرح بحرف الظرفية • وقال الشاعر
وهو جل من الجن سمعوا بمكة صوته ولم يروا
شخصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
• رضي الله عنه حين هاجرا •
جزا الله

جزا الله ربّ الناس خير جزائه • رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر ثم ترحلا • فافلح من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم • به من فعال لا يجازى وسودد
وكان حقه ان يقول قالا في خيمتي ام معبد
اي قيلا فيها ويروى حلا بدل قالا والتقدير
ايضا حلا في خيمتي ولكنه اضطر فاسقط
في واوصل الفعل بنفسه وكذلك علوا في
قولهم دخلت الدار والمسجد ونحو ذلك الا
ان التوسع مع دخلت مطرد لكثرة استعمالهم
اياه فمن قلت الخامس المفعول معه
وهو اسم الفضلة التالي واو المصاحبة
مسبوقة بفعل او ما فيه معناه وحروفه
كسرت والنيل وانا سائر والنيل وافعل
الخامس من المنصوبات المفعول معه وانما
جعل اخرها في الذكر لامرين احدهما انهم
اختلفوا فيه هل هو قياسي او سماعي وغيره
من المفاعيل لا يختلفون في انه قياسي
والثاني ان العامل انما يصل اليه بواسطة
حرف ملفوظ به وهو الواو بخلاف سائر المفعول

صوابه فيها لا يخفى